

## معهد التمويل الدولي يعقد مؤتمره في بيروت طريبه: إنه وقت التحديات الكبرى والفرص الكبيرة

لفت رئيس جمعية المصارف الدكتور جوزيف طريبه الى ان «الوقت هو وقت التحديات الكبرى، ولكنه أيضاً وقت الفرص الكبيرة للمضي قدماً في ظل مراحل التغيير الحاصلة على الساحة الدولية»، وأوضح ان «وضع إطار لإدارة المخاطر في المصارف، لا يتوقف فقط على التحقق التشريعي، انما هو ثقافة تمتد على كل المستويات في أي مؤسسة». واعتبر أن «الادارة الحكيمة للمخاطر تشكل ركيزة العمل في قطاعي المصارف والمال، وهي أيضاً الأساس المتين لكل تطور واستقرار وتنمية مستدامة في المصارف والاقتصادات». «

عقد المعهد الدولي للتمويل، امس، للمرة الاولى، بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان، مؤتمرها حول إدارة المخاطر، في فندق «موفنيك» - بيروت، وتستمر أعماله حتى 18 آذار الجاري. وقد تمثلت 12 دولة في عداد المؤتمر الذي افتتحه طريبه، مدير دائرة إفريقيا والشرق الأوسط في المؤسسة المالية الدولية الحاكم السابق للبنك المركزي الفلسطيني الدكتور جورج عبد، والأمين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر. وألقى طريبه كلمة افتتاحية مما جاء فيها: «أظهرت تداعيات الأزمة المالية الحاجة الملحة الى ابتكار تقنيات جديدة للرقابة وإدارة المخاطر، ترعى المؤسسات الكبرى الناشطة على الساحة العالمية لا سيما تلك التي كانت مسؤولة مباشرة عن اندلاع الأزمة المالية العالمية

لا شك بان الوقت هو وقت التحديات الكبرى، ولكنه أيضاً وقت الفرص الكبيرة للمضي قدماً في ظل مراحل التغيير الحاصلة على الساحة الدولية. ان وضع اطار لإدارة المخاطر في المصارف لا يتوقف فقط على التحقق التشريعي، انما هو ثقافة تمتد على كل المستويات في أي مؤسسة

ويمكن تلخيص الدروس التي استنتجناها، بحاجة المجتمع الدولي الى: - وضع نظام جديد من المستلزمات يلزم المصارف على التحوط بنسب سيولة كافية. - وضع قوانين جديدة تخضع مؤسسات التصنيف للرقابة الالزامية، بهدف تحسين الشفافية والتقليل من تضارب المصالح في عملية تصنيف الشركات. - تطوير ادوات قياس المخاطر الائتمانية للغير. - تجنب الأزمات عن طريق نشر ثقافة ادارة مخاطر فاعلة، والابلاغ عن المخاطر الى الادارة العليا وهيئات المخاطر ومجالس الادارة بطريقة فاعلة وسريعة. - تطوير المستلزمات الحالية لمخاطر رأس المال المثقلة من خلال ما يعرف بمعدل الرفع المالي البسيط، وهو أمر مهم جداً لأنه يشكل صمام الأمان في وجه ثغرات مستلزمات المخاطر المثقلة. وهو يؤمن حداً أدنى من رأس المال في أيام الازدهار لحماية المصارف من الخسائر غير المتوقعة أو من المخاطر التي لم يتم تقييمها بشكل جيد.